تصور مقترح لمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين في المجتمع المصري

اعداد
د/ محمد الدمرداش ابوالفتوح إبراهيم
مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

ملخص بحث

تحرص مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة داخل منظمات المجتمع المدني لتفعيل دورها نحو رعاية الموهبة والموهوبين والتي تؤكد العديد من الكتابات والدراسات العلمية على منظمات المجتمع المدني من أهم المؤسسات التي تحرص على تقديم كافة الخدمات والرعاية لكافة فئات المجتمع وخاصة فئة الموهوبين من خلال التركيز على البرامج الخاصة برعايتهم واكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم .

وتهدف الدراسة إلى تحديد متطلبات احتياجات منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين ، مع وضع تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني

أما عن الإجراءات المنهجية للدارسة –نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية والمنهج المستخدم من خلال المسح الاجتماعي أما أداة الدراسة فقد تمثلت في استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية المصرية لرعاية الموهوبين والمتفوقين وعددهم (٧٨) مفردة.

وقد أوصت الدراسة على ضرورة توفير أخصائيين اجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني متخصص في مجال الموهبة ينمي الثقة بالنفس لدى الموهوب، ويعزز تقديره لذاته، ويدربه على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهها ويساعده على التكيف مع نفسه ومع الآخرين

Abstract Search

The social work profession as a profession within civil society organizations is keen to activate its role towards the care of talent and talented, which emphasizes many writings and scientific studies on civil society organizations of the most important institutions that are keen to provide all services and care for all categories of society, especially the gifted by focusing on programs for their care and discovery Their abilities, potentials and needs.

The study aims to identify the requirements of the needs of civil society organizations for the development of talented capacities, with a proposed concept from the perspective of the organization of the community to develop the talents of civil society organizations.

As for the methodological procedures of the study - type of study: a descriptive analytical study and the method used through social survey The study tool was a questionnaire for social workers and workers of the Egyptian Association for the Gifted and Outstanding (78) singles.

The study recommended the need to provide social workers in civil society organizations specializing in the field of talent that develops self-confidence in the talented, and enhance his self-esteem, and train him to face the personal challenges he faces and help him to adapt to himself and others

أولاً: مقدمة لمكلة الدراسة:

إن مجال الموهبة والموهوبين يقع أمام تحديات كبيرة يجب أن تدركها جميع المؤسسات التي تعني برعاية الموهوبين وذلك لرعايتهم وتقديم كافة السبل من أجل الارتقاء بأدائهم وتجعل وضعهم في برامج رعاية الموهوبين أمراً ملائماً ومعقولاً وتكون البرامج فعالة بالنسبة للجميع.

والموهوبون لا يمكن إيجادهم عن طريق المصادفة فقط، وبما أن المصادفات لا تصنع المعجزات كان لابد من البحث عن الموهوبين بشكل دقيق وصادق ويجب أن يتركز عنهم في الأماكن التي يتوقع وجودهم فيها كالمدارس والأندية (الرياضية والاجتماعية والثقافية) وأندية الإنترنت والقطاع الخاص أو الحكومي.

وعند معرفة الموهوبين يكون من الواجب الحفاظ عليهم وهنا يكمن الصعوبة الحقيقة لأن المحافظة عليهم هي أكبر دليل على نجاح برامج رعاية الموهوبين وهي المقياس الحقيقي لجودة العمل في هذا المجال.

ولا يمكن النجاح في هذا المجال إلا عن طريق تعاون الجميع القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومات وتكاتف الكل من أجل الوصول إلي الهدف الأسمى المرجو من هذه الفئة وهو بناء الأمة والرقي بها. (جروان،٢٠٠٨م، ص٥٨).

وتحرص مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة داخل منظمات المجتمع المدني لتفعيل دورها نحو رعاية الموهبة والموهوبين والتي تؤكد العديد من الكتابات والدراسات العلمية على منظمات المجتمع المدني من أهم المؤسسات التي تحرص على تقديم كافة الخدمات والرعاية لكافة فئات المجتمع وخاصة فئة الموهوبين من خلال التركيز على البرامج الخاصة برعايتهم واكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم واحتياجاتهم سواء المادية أو العينية من خلال ما يقع على هذه المنظمات من مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة ووسيلة الفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع. (فتح الباب، ٢٠١٨م، ص١٧).

كما تعمل الخدمة الاجتماعية على تنمية قدرات الموهوبين من خلال تعاونها وتحفيزها للأسر في المجتمع ودفع دورها مبكراً للقيام بالملاحظة والرعاية والاهتمام والتوعية من خلال دور منظمات المجتمع المدني لتنمية هذه الفئة بإثارتهم وتوعيتهم بالرعاية المطلوبة لهم، وتوفير البيئة المشجعة لتنمية تلك القدرات الموهوبة. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧م، ص١١٦).

ولقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية قدرات الموهوبين فمن الدراسات العربية التي تناولت ذلك، نجد دراسة (بنات ويحي، ٢٠٠٩م) وكانت تهدف إلي التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية والكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء في التعامل مع هذه المشكلات ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن المشكلات

الانفعالية هي أكثر المشكلات حدوثاً لدي الطلبة الموهوبين بينما المشكلات الأسرية هي أقلها، وكذلك تبين أن إستراتيجية الاسترخاء هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين للتعامل مع المشكلات بينما إستراتيجية الانعزال هي الأقل استخداماً.

أما دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥م) فكانت تهدف إلي تناول المشكلات التي تواجه الجمعيات الخيرية لتنمية قدرات الموهوبين وأظهرت نتائج الدراسة أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً على المشكلات التي تواجه الجمعيات الخيرية لتنمية قدرات الموهوبين باستثناء بعض المشكلات الأسرية لصالح الطالبات وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

أما أهم الدراسات الأجنبية فكانت دراسة (Webb 1, 2013) والتي تناولت أهم مشكلات مراكز رعاية الموهوبين وقد أكدت الدراسة أن من أهمها ظهور السلوك السلبي والإهمال في أداء الوجبات والهروب من المدرسة أو تركها نهائياً، وقد يكون للمشرفين بمراكز رعاية الموهوبين دور في العوامل المؤثرة على تنمية قدرات الموهوبين، فقد يقابل المشرف الأسئلة المطروحة منهم بالسخرية وقد ينعتهم بصفات تجعل الموهوبين الآخرين يضحكون منهم ويجعلهم يشعرون بالإحراج.

وجاءت دراسة (Aimer,2008) والتي تناولت المشكلات المؤثرة على الموهوبين بمراكز الريادة، فكانت من ضغط الأهالي عليهم في الالتحاق بالمهنة التي قد لا يرغبون بها، فمن الممكن أن يحقق هؤلاء الموهوبين نتائج عالية ويتفوقون في تلك المجالات التي تم اختيارها من قبل المحيطين بهم، ولكن قد لا تشبع ميولهم ورغباتهم ولا تحقق طموحهم ويخلص الباحث بالتأكيد على حاجة الموهوبين إلي إرشاد أكاديمي ومهني في وقت مبكر من خلال التعرف على قدراتهم وتوضيح اهتماماتهم وتعريضهم لعدد من الاختبارات والإمكانات الأكاديمية والمهنية.

والواقع أنه لمنظمات المجتمع المدني دور هام في تلبية احتياجات الموهوبين من خلال تواجد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه المنظمات أصبح هناك حاجة ماسة لتنمية قدرات الموهوبين من خلال دور الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال بتحديد فئة الموهوبين وإعداد الأنشطة والبرامج التي تعالج الاحتياجات الشخصية والاجتماعية والمهنية مع ضرورة رفع الوعي بقضايا الموهوبين ومساعدتهم في تطوير وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في صنع القرار والتنظيم الذاتي لهم لتحقيق السعادة والرفاة والرضا عن النفس وتقديم الخدمات الفردية للموهوبين وتنمية احتياجاتهم.

وتعتمد منظمات المجتمع المدني على مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهدافها من منطلق إنها مهنة إنسانية لها دور فعال في صناعة سياسة الرعاية الاجتماعية وتنظيم المجتمع والذي يوجه نحو الموهوبين مراعية في ذلك خصائص تلك الفئة واحتياجاتها ومشكلاتها، إذ أن تلك

الفئة تمثل علماء المستقبل، وبناء نهضته وقادة المجتمع في المستقبل، وتتجه طريقة تنظيم المجتمع في منظمات المجتمع المدني بالاهتمام بتلك الفئة كتركيز على الثروة البشرية التي يحتاجها المجتمع لبناء نفسه، والنهوض بمجالات العمل المختلفة فيه، كما أكد ذلك لنا العديد من الدراسات منها دراسة (محمد نجيب توفيق، ٢٠٠٠م) والتي أكدت على أهمية دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الموهوبين والفائقين والمبدعين والمبتكرين وقد يكون هذا الدور مباشراً من خلال العمل مع هذه الفئات نفسها كما قد يكون الدور غير مباشر يتمثل في أن يعمل مع المحيطين بهم (كالأسرة والمدرسة) بهدف توجيههم وكيفية معاملة هؤلاء الأشخاص كما أن هذا الدور قد يرتبط (بالنواحي الوقائية، والإنشائية، والإنمائية، والعلاجية) وبصفة عامة نستطيع القول "أن دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع هذه الفئات مازال ينتابه الكثير من نواحي الغموض وعدم الوضوح"... رغم أهمية هذا الدور... ولعل السبب في ذلك قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في هذا المجال فضلاً عن قلة عدد المؤسسات المتخصصة التي تقوم بتوفير الرعاية المناسبة لهم بالإضافة إلي صعوبة العمل مع هذه الفئات والتي غالباً ما تحتاج لبعض المهارات الخاصة من جانب الأخصائي الاجتماعي حتى يستطيع التعامل معهم.

أما دراسة (عائشة المطيري، ٢٠١٧م) فأكدت على ضرورة قيام المؤسسات التربوية في تنمية شخصية الأطفال وأن تزرع في نفوسهم روح القيادة والريادة من خلال المشاركة في الحصص والمشاركة الدائمة في الإذاعة المدرسية والمؤتمرات وبرامج الخدمة الاجتماعية بالمدارس تستطيع أن توصل رسالتها من خلال عرضها للمشكلات التي يتعرض لها الطفل. كما جاءت دراسة (عواطف الأمين، ٢٠١٧م) والتي أوصت على ضرورة اهتمام الخدمة الاجتماعية ببرامج تنمية قدرات الأطفال الموهوبين بالمدارس من خلال تفعيل الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي وقد أوصت دراسة (عصام فتح الباب،٢٠١٨م) على ضرورة قيام الجمعيات الأهلية ومراكز البحوث في المجتمع بتقديم أفضل الرعاية للموهوبين مع ضرورة فتح مراكز البحوث العلمية واستضافتهم للموهوبين وتقديم كافة وسائل الرعاية لهم.

وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية لها إسهاماً واضحاً في تنمية وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية خصوصاً من خلال طريقة تنظيم المجتمع والتي تقدمها خدماتها وبرامجها لكافة أفراد المجتمع ومهم الموهوبين وذلك من خلال أنماط مختلفة للمؤسسات الاجتماعية سواء كانت حكومية أو أهلية.

وقد تناولت الكتابات النظرية والبحوث الميدانية المرتبطة بالطريقة أطراً علمية كثيرة متعلقة بالمؤسسات سواء من حيث المفاهيم أو التصنيفات وما يتصل بأساليب ممارستها المهنية وعلاقتها ببعضها البعض وبغيرها من المؤسسات الأخرى أو البيئة المحيطة بها ويشير (رفعت قاسم) للمؤسسة بأنها تمثل لتنظيم المجتمع مشكلة المجتمعات النامية قاطبة لأنها لم تخصص

لها مؤسسات خاصة لتقديم خدمات العمل المجتمعي ويقترح استحداث تعديلات تنظيمية في مراكز تنمية المجتمع ولائحتها حتى لا تقتصر على مراكز التدريب المهني أو محو الأمية بل تمتد إلي مواجهة المشكلات المجتمعية على أن يحدد لكل مركز حدود المجتمعات التي يتعين خدمتها. (قاسم، ١٩٨٩م، ص١٢١).

ومن أفراد المجتمع الذين تواجههم العديد من المشكلات المجتمعية نجد فئة الموهوبين حيث يجب أن تكون لطريقة تنظيم المجتمع دور فعال في تنمية قدراتهم لذا فإن الطريقة ممثلة في أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني هم من يقومون بتنمية قدرات الموهوبين كنوع من الدعم والتحفيز والإثارة والوعي بأهميتهم وضرورة المساندة والمتابعة المستمرة لهم ودعم دور منظمات المجتمع المدني لتفعيل مساهمتهم في تنمية قدرات الموهوبين من خلال التخطيط والجهد المنظم والمشترك مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء أمورهم ومن أفراد المجتمع من خلاله المشاركة في تنمية قدرات الموهوبين حيث تعبر المؤسسة القاعدة الرئيسية لجهود هذه التنمية وأنها تعد بمثابة آلية وتنمية قدرات الموهوبين وتنظيمهم من أجل المشاركة الواعية في العملية التنموية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي:

-ما دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين في المجتمع المصري؟

ثانياً:تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

-ما دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين في المجتمع المصري ؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما متطلبات احتياجات منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين؟

٢-ما أساليب تنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني؟

٣-ما دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين؟

٤-ما المقترحات التي تعزز دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين؟

ثالثاً:أهمية الدراسة:

١-يمثل الاهتمام بتنمية قدرات الموهوبين والتعرف على متطلبات احتياجاتهم والمشكلات التي يواجهونها والحفاظ عليهم ضرورة حتمية لأي مجتمع يريد أن يكون له دور ومساهمة في صنع التقدم في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر الحديث الذي لا يعرف إلا التفوق في العقل والإبداع والابتكار لذا إن تكريس الجهد لتحديد المتطلبات والمشكلات المتعلقة بالموهوبين من خلال منظمات المجتمع المدني يعد أساساً حيوياً وضرورياً لتهيئة أفضل

الظروف لتنمية ما منحهم الله من مواهب وطاقات واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير.

٢-إن التعرف على آليات وأساليب منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين والتحقق من أثرها في تميزهم وإبداعهم وتلبية احتياجاتهم لرعايتهم أكاديمياً واجتماعياً يسهم في تنمية المجتمع الذي يعتمد في تطويره على قدرات وإمكانات المبدعين والموهوبين والمتفوقين خصوصاً في قلة تواجد مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بتنمية قدرات الموهوبين.

٣-تتمثل أهمية البحث في واقع الاهتمام المتزايد لشريحة الموهوبين عالمياً ومحلياً حيث تقوم هذه الدراسة بدراسة دور منظمات المجتمع المدني في تنمية قدرات الموهوبين من وجهة نظر مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وطريقة تنظيم المجتمع خصوصاً للوصول إلي النتائج والتوصيات التي تفيد المهتمين في هذا المجال وإبراز النقاش العلمي حول تنمية قدرات الموهوبين.

٤-إبراز دور طريقة تنظيم المجتمع من خلال منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين والتأكيد على أهميتها والذي تجهله منظم الدراسات والبحوث العلمية ويمثل مجالاً من أهم مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال فئة الموهوبين.

رابعاً:أهداف الدراسة:

١-تحديد متطلبات احتياجات منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين.

٢-تناول أساليب تنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني.

٣-التعرف على دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين.

٤-تحديد المقترحات التي تعزز دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين.

٥-وضع تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني.

خامساً:مفاهيم الدراسة:

١-مفهوم منظمات المجتمع المدني:

ويعرف المجتمع المدني على أنه مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفراد ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف وبذلك تشمل تنظيمات المجتمع المدني كلاً من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات أي كل ما هو غير حكومي أو كل ما هو غير عائلي موروث. (رجب،٢٠٠٦م، ص٢٨).

كما ينظر إلي المجتمع المدني على أنه مجموعة من المؤسسات والجمعيات والاتحادات غير الحكومية وغير الرسمية التي تضم إليها الأفراد بشكل اختياري وتطوعي لممارسة العمل

العام ومحاولة التأثير على السلطة الحكومية وما تضعه من سياسات بما تحققه المصلحة المشتركة بين أعضائها ويخدم قضايا عامة معينة كحماية البيئة. (فتحي، ٢٠٠٨م، ص١٣٢).

ويقصد بمنظمات المجتمع المدني في الدراسة الحالية "الجمعيات الأهلية التي تهدف في لوائحها تقديم برامج وخدمات ورعاية فئات الموهوبين والمتفوقين والمبدعين من منطلق أنها:

١-منظمة تنشأ طواعية من خلال مجموعة من الأفراد.

٢-المنظمة لها هدف محدد ضمن أهداف المجتمع.

٣-تقدم المنظمة العديد من البرامج والأنشطة البيئية المختلفة.

٤-لا تهدف المنظمة إلي تحقيق الربح المادي.

٥-تحتاج المنظمة إلي دعم برامجها البشرية.

٢-مفهوم الموهوبين:

الموهبة: هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية القيادية والفنية العديد من المواهب الخاصة والموهبة تحتاج إلي بيئة ملائمة كي تنمو وتتطور وليتم اكتشافها وصقلها حتى يمكن أن تظهر على شكل إنجازات إبداعية. (التوبجري، ٢٠٠٠م، ص٥٨).

الموهوب: هو كل من يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية وأداء عالياً غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات أو المقاييس أو الإنجازات ذات العلاقة بتميزه. (جروان،٢٠٠٩م، ص٤٨).

ويقصد بالموهوبين في الدراسة الحالية الفئات التالية:

١-الموهوبون الناجحون: ومن أهم خصائصهم الإنجاز التحصيلي المرتفع وإتباع التعليمات والتوجيهات ومسايرة التقاليد الاجتماعية والرغبة في الوصول إلي الكمالية. (جبر،١٩٩٤م، ص٥٨).

٢-الموهوبون المتحدون: ومن أهم خصائصهم الإبداع والشعور والملل والإحباط ولديهم حب المخاطرة ولديهم نوع من التمرد والثورة. (الجعيمان، ٢٠٠٨م، ص٤٩).

٣-الموهوبون المجهولون: و يظهر عليهم الهدوء والخجل ولديهم مفهوم ضعيف عن الذات.

٤-الموهوبون الانسحابيون: ومن أهم خصائصهم أنه يظهر عليهم العنف والغضب وذلك من خلال تصرفات تدل على الاكتئاب والانسحاب. (الزعبي، ٢٠١٠م، ص١٠٢).

٥-الموهوبون ذوو التصنيف المزدوج: ومن أهم خصائصهم أنهم يعانون من إعاقة جسدية أو عاطفية أو الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم وتقديرهم لذواتهم ضعيف ويشعرون بالعجز والإحباط.

٦-الموهوبون المستقلون: وأهم ما يميزهم إحساس قوي بذواتهم، ودافعية للتعلم وحماس ويتميزون بمستوى عال من الصحة النفسية. (الطنطاوي، ٢٠٠٨م، ص١١٤).

٧-الموهوبون المعاقون: يتمتع عدد غير قليل من المعوقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة ولاسيما أولئك الذين يعملون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من أولياء الأمور والمعلمين والاختصاصيين ومن ثم لا يتم اكتشافهم ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين في أحيان كثيرة. (أبو النصر، ٢٠٠٠م، ص٥٨).

٨-الموهوبون المتأخرون دراسياً: وهم الذين يتناقض مستوى أدائهم التحصيل المدرسي ملحوظ مع مستوى قدراتهم العقلية حيث تكون معدلاتهم التحصيلية أقل من المتوسط وفي الوقت ذاته يحصلون على درجات ذكاء وإبداع مرتفعه تضعهم ضمن فئة الموهوبين. (الطباع، ٢٠٠٩م، ص١٠٦).

٩-الموهوبون ذو صعوبات التعلم: وهم الذين يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة وأدائهم فيها منخفضاً ملموساً.

١٠-الموهوبون ذو اضطرابات الانتباه: يوجد تداخل ملحوظ بين بعض المظاهر والخصائص المميزة لنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط وبعض الخصائص السلوكية لدي الأطفال الموهوبين.

١١-الفتيات الموهوبات: وتوجد هذه الفئة نظراً لإهمال فروق هامة بين الذكور والإناث عند الترشيح للالتحاق ببرامج الموهوبين ناتجة عن التوقعات الاجتماعية والثقافية والتقليدية بشأن الأداء الدراسي وخلافه.

سادساً:النظرية المفسرة للدراسة:

-نظرية الدور الاجتماعي: قامت هذه النظرية على مفهومين أساسين: المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي، المكانة الاجتماعية هي وضع في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق إمكانات متعددة مثل السن والنوع والوظيفة وترى النظرية أن لكل فرد مكانة اجتماعية خاصة تميزه عن الآخرين يرتبط بكل مكانة نمط من السلوك أو مجموعة من السلوك أو مجموعة من خلال تفاعله مع زملائه في المدرسة فالمراهق يكتسب دوره الاجتماعي من خلال تفاعله مع زملائه في المدرسة يتعلم كيف يحترم معلميه ويتفاعل مع زملائه بتكوين علاقات اجتماعية من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية. (الشربيني، ٢٠١٨م، ص٤٥).

وهنا استند البحث على نظرية الدور لتوضيح ما يأتي:

يعتبر الدور الأساسي للموهوب تنمية قدراته وموهبته وهذا الموهوب قد يشغل بعض الأدوار الأخرى كالمشاركة في الجمعيات الأدبية والثقافية وغيرها وهناك موهوبين لديهم أدوار أخرى خارج دور منظمات المجتمع المدني عليهم ظروفهم الأسرية من أعمال هامشية وغيرها من الأدوار التي يقوم بها مما تؤدي به لصراع الأدوار إذن مكانته كموهوب الدور المتوقع منه التعليم والمعرفة وبدخول بعض الأدوار الجديدة سواء داخل المنزل أو خارجه تؤدي إلي صراع الدور الذي قد ينتج عنه ضعف قدراته وموهبته.

سابعاً:الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية وذلك للأسباب الآتية: لأن البحوث الوصفية ذات أهمية بالغة في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لأنها تعني بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة وقد تطلبت طبيعة المشكلة أن تكون الدراسة الوصفية نمطاً أساسياً للدراسة وذلك أن موضوعها يتسم بالتحديد من ناحية كما يتجه إلي العرض والتحليل والتفسير للمتغيرات المتصلة بالموضوع من ناحية أخرى. (صادق، ١٩٨٧م، ص٨٤)

بالإضافة إلي أن البحوث الوصفية تمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع ومن ثم يمكن العمل على تطوير أو تغيير هذا الواقع.

٢-المنهج المستخدم:

لكل بحث منهج خاص به يسير على نهجه ويعرف المنهج بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها الباحث بهدف الوصول إلي المعلومات التي يريد الحصول عليها بطريقة علمية وموضوعية مناسبة والمنهج الملائم للدراسة يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة وأهدافها وهذه الدراسة تعتد على المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي بطريقة العينة يخدم الدراسة الوصفية ويلاءم البحوث الاجتماعية التي تهدف إلي الحصول على صورة ديناميكية متكاملة لإطار مجتمعي معين. (عبد العال، ٢٠٠٦م، ص٣٠٠).

كما يعتمد المسح الاجتماعي على الاتصال المباشر بالناس أو بعينة منهم، وهذا ما يناسب هذه الدراسة حيث يصعب إجراء مسح شامل ومن ناحية أخرى فإن البيانات التي تجمع من هذه العينة .

٣- أداة الدراسة :- تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية المصرية لرعاية الموهوبين والمتفوقين

٤- مجالات الدراسة :-

أ- المجـــال المكـــاني :- الجمعيـــة المصـــرية لرعايـــة الموهـــوبين والمتفـــوقين أشهرت الجمعية المصرية لرعاية الموهوبين والمتفوقين برقم ١٥٠٦ لعام ٢٠١١م ، المتخصصة في مجال رعاية المواهب والتفوق والإبداع ، تم إنشاء الجمعية بتاريخ ٠١/٠٨/٢٠١١م بقرية كفرحجازى . مركز المحلة الكبرى . محافظة الغربية . وتهدف الجمعية إلى تطوير التعليم وتحسين جودته ، وتشجيع الموهوبين والمتفوقين ، وإنشاء نادي العلوم والمخترعات ...لتشجيع الابتكارات والاختراعات.

ب – المجال البشري :- الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية والجهاز الإداري وعددهم (٧٨) مفردة

ج- المجال الزمني :- الفترة من ٢٠١٨/٨/١٢ حتى ٢٠١٨/٩/١٥م

الجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة ن=٧٨

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
١	الجنس	-ذكر	٥٦	%٧٥،٦
		-أنثي	٢٢	%٢٤،٤
٢	العمر الزمني	-أقل من ٢٥ عاماً	٨	%١٠
		-من ٢٥ ـ ٣٥ عاماً	٣٤	%٤٣
		-من ٣٥ ـ ٤٥ عاما	١٦	%٢٠
		-أكثر من ٤٥ عاماً	٢٠	%٢٧
٣	المؤهل	-مؤهل متوسط خدمة اجتماعية	٢	%٢
		-بكالوريوس خدمة اجتماعية	٦٧	%٨٦
		-ليسانس آداب/ اجتماع	٤	%٥
		-دراسات عليا	٥	%٧
٤	العمل بالجمعية	-إداري بالجمعية	٣	%٣
		-أخصائي اجتماعي	٦٦	%٨٥
		-عضو مجلس إدارة	٩	%١٢
٥	الخبرة في العمل	-أقل من ٥ سنوات	٩	%١٢
		-من ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات	٣٧	%٤٧
		-من ١٠ إلي أقل من ٢٠ سنة	١٣	%١٦
		-أكثر من ٢٠ سنة	١٩	%٢٥
٦	الدورات التدريبية في مجال الموهبة والإبداع	-نعم	-	—
		-لا	٧٨	%١٠٠

الجدول السابق يوضح خصائص عينة الدراسة وجاءت كما يلي:

١-أن ٧٥،٦% من عينة الدراسة من الذكور، ٢٤،٤ من الإناث.

٢-أن ٤٣% من عينة الدراسة عمرهم الزمني من ٢٥ . ٣٥ عاماً و أكثر من ٤٥ عاماً بنسبة ٢٧%.

٣-تبين أن ٨٦% من عينة الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، ٧% دراسات عليا.

٤-أن ٨٥% من عينة الدراسة يعملون أخصائيون اجتماعيون.

٥-أن ٤٧% من عينة الدراسة خبرتهم في المجال من ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات.

٦-لم يحصل أي أخصائي اجتماعي على دورات تدريبية في مجال الموهبة والإبداع.

الجدول رقم (٢) يوضح المشكلات التي يواجهها الموهوبين وتتطلب وجود برامج لتنمية قدراتهم بمنظمات المجتمع المدني ن=٧٨

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	شعور الموهوب بالإحباط لعدم تقديره كموهوب يتمتع بمواهب يحتاج إلي تنميتها	٥٢	١١	١٥	١٩٣	٢،٤	٨٢%	٨
٢	عدم وجود تعريف موحد للموهوب في منظمات المجتمع المدني (متفوق . نابغة . عبقري . مبتكر . ذكي . مبدع . لامع)	٦١	٨	٩	٢٠٨	٢،٦	٨٨%	٥
٣	عدم وجود أداء للكشف على الموهوبين كافية ومقننة تناسب خصائصهم العقلية والنفسية	٦٨	٢	٨	٢١٦	٢،٧	٩٢%	٣
٤	عدم توفر أخصائيين اجتماعيين متخصصين في مجال الموهبة يقومون بتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية للموهومين	٧٣	١	٤	٢٢٥	٢،٨	٩٦%	١
٥	شعور الموهوب بالاضطراب العاطفي	٦٥	٨	٥	٢١٦	٢،٧	٩٢	٣

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	والوجداني ووجود مشاعر متضاربة لتطور الجانب العقلي						%	
٦	العزلة الاجتماعية للموهوبين والميل للانطواء وعدم التكيف مع أقرانه	٥٢	١٤	١٢	١٩٦	٢،٥	٨٣ %	٧
٧	عدم معرفة الأخصائيين الاجتماعيين بحاجات الموهوب النفسية والعقلية	٦٣	٥	١٠	٢٠٩	٢،٦	٨٩ %	٤
٨	عدم وجود برامج إرشادية مناسبة لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني	٧٢	٢	٤	٢٢٤	٢،٨	٩٥ %	٢
٩	غياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي للموهوبين	٥١	٢٣	٤	٢٠٣	٢،٦	٨٦ %	٦
١٠	عدم معرفة الموهوب كيفية استغلال وقت الفراغ	٦٩	٨	١	٢٢٤	٢،٨	٩٥ %	٢

الجدول رقم (٢) يوضح المشكلات التي يواجهها الموهوبين وتتطلب وجود برامج لتنمية قدراتهم بمنظمات المجتمع المدني فقد تبين أن أهم هذه المشكلات وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٦%) عدم توفر أخصائيين اجتماعيين متخصصين في مجال الموهبة وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٥%) عدم وجود برامج إرشادية مناسبة لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني، عدم معرفة الموهوب كيفية استغلال وقت وقت الفراغ وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٢%) عدم وجود أدوات للكشف على الموهوبين كافية ومقننة تناسب خصائصهم العقلية شعور الموهوب بالاضطراب العاطفي ووجود مشاعر متضاربة لتطور الجانب العقلي.

الجدول رقم (٣) يوضح متطلبات احتياجات تنمية قدرات الموهوبين من منظمات المجتمع المدني

ن=٧٨

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	إشباع الحاجات النفسية للموهوبين	٧٢	٥	١	٢٢٧	٢،٩	٩٧%	٢
٢	الحاجة إلي توفير فرص المناقشة	٦١	١٣	٤	٢١٣	٢،٧	٩١%	٦
٣	الحاجة إلي الإشباع العاطفي وعدم الشعور بالحرمان	٧٥	٢	١	٢٣٠	٢،٩	٩٨%	١
٤	الحاجة إلي ثقة الموهوب بنفسه وإثبات الذات	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٥	الحاجة إلي الخبرات والمصادر الحسية والثقافية	٦٨	٥	٥	٢١٩	٢،٨	٩٣%	٥
٦	توفير مناخ تربوي اجتماعي ملائم القدرات الموهوبين	٧٦	١	١	٢٣١	٢،٩	٩٨%	١
٧	قيام منظمات المجتمع المدني بتخفيف القيود الروتينية تجاه برامج الموهوبين	٧٢	٥	١	٢٢٧	٢،٩	٩٧%	٢
٨	توفير الإمكانات المناسبة لصقل المهارات وتنمية قدرات الموهوبين	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٩	إيجاد التوازن والانضباط داخل المؤسسة للموهوبين دون إفراط ولا تفريط	٦٩	٤	٥	٢٢٠	٢،٨	٩٤%	٤
١٠	الاتصال المستمر والفعال مع الأسر الأخرى ذات الأبناء المتميزين	٧١	٢	٥	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٤

الجدول السابق يوضح متطلبات احتياجات تنمية قدرات الموهوبين من منظمات المجتمع المدني وجاءت أهم هذه المتطلبات وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) توفير مناخ تربوي

اجتماعي ملائم لقدرات الموهوبين، الحاجة إلي الإشباع العاطفي وعدم الشعور بالحرمان، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) إشباع الحاجات النفسية للموهوبين، قيام منظمات المجتمع المدني بتخفيف القيوم الروتينية تجاه برامج الموهوبين، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) الحاجة إلي ثقة الموهوب بنفسه وإثبات الذات وتوفير الإمكانات المناسبة لصقل المهارات وتنمية قدرات الموهوبين.

الجدول رقم (٤) يوضح مبادئ تنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	قدرة الموهوب على تنمية قدراته بسرعة وعدم الحاجة إلي التكرار	٦٣	٥	١٠	٢٠٩	٢،٦	%٨٩	٦
٢	كثرة الأسئلة والاستفسارات التي يطرقها الموهوب	٦٤	٨	٦	٢١٤	٢،٧	%٩١	٤
٣	قدرة الموهوب على التعلم الذاتي وإجراء البحوث والتجارب والزيارات	٧١	٢	٥	٢٢٢	٢،٨	%٩٤	٢
٤	تنمية قدرات الموهوب عن طريق الفهم لا الحفظ	٦١	١١	٦	٢١١	٢،٧	%٩٠	٥
٥	يتسم الموهوب بالثراء اللغوي وزيادة المعلومات	٧٥	٢	١	٢٣٠	٢،٩	%٩٨	١
٦	القدرة على الملاحظة واتساع الانتباه في الزمن والمدى	٦٣	٣	١٢	٢٠٧	٢،٦	%٨٨	٧
٧	الرغبة في الاعتماد على النفس لا الغير	٦٨	٥	٥	٢١٩	٢،٨	%٩٣	٣
٨	نقد الواقع في ضوء ما يجب أن يكون عليه	٥٢	١٣	١٣	١٩٥	٢،٥	%٨٣	٨
٩	الجدية في العمل والدافعية للإنجاز الواقعي	٤٩	١٥	١٤	١٩١	٢،٤	%٨١	٩
١٠	القدرة على سرعة إدراك العلاقات والمتعلقات مع الآخرين	٦٢	٤	١٢	٢٠٦	٢،٦	%٨٨	٧

الجدول السابق يوضح مبادئ تنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني وجاءت أهم هذه المبادئ وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) يتسم الموهوب بالثراء اللغوي وزيادة المعلومات وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٤%) قدرة الموهوب على التعلم الذاتي وإجراء البحوث والتجارب والزيارات وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٣%) الرغبة في الاعتماد على النفس لا الغير وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٩١%) كثرة الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها الموهوب.

الجدول رقم (٥)

يوضح آليات الكشف عن الموهوبين في منظمات المجتمع المدني ن=٧٨

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	اختبارات الذكاء لوقتها وفاعليتها في التعرف على الموهوبين	٧٣	٥	٤	٢٢٩	٢،٩	٩٧%	٢
٢	اختبارات التحصيل الدراسي من خلال الإطلاع على ملف الإنجاز بالمدارس	٦٥	٩	٤	٢١٧	٢،٧	٩٢%	٦
٣	محل التفكير ألابتكاري بالاعتماد على الطلاقة والمرونة والأصالة	٧٢	٤	٢	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٤	محل الموهبة الخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية والفنون	٧٦	٢	٣	٢٣٢	٢،٩	٩٩%	١
٥	محل الأداء المفتوح للموهوب من خلال أداءه وإنتاجه المهاري	٧١	٤	١	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٤
٦	ترشيحات المؤسسات التربوية لكونهم أكثر التصاقاً بالموهوبين	٦٩	٨	٣	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٤
٧	مقاييس التقدير عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٨	ملاحظة الآباء ودورهم في الكشف عن أبنائهم الموهوبين	٦٨	٤	٦	٢١٨	٢،٧	٩٣%	٥
٩	تقدير الأقران في البيئة المجتمعية للكشف عن تمييز بعض الموهوبين	٦٩	١	٨	٢١٧	٢،٧	٩٢%	١

الجدول رقم (٥) يتناول آليات الكشف عن الموهوبين في منظمات المجتمع المدني وجاءت أهم هذه الآليات وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٩%) محل الموهبة الخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية والفنون وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) اختبارات الذكاء لوقتها وفاعليتها في التعرف على الموهوبين وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) محل التفكير ألابتكاري بالاعتماد على الطلاقة والمرونة والأصالة مقاييس التقدير عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة.

الجدول رقم (٦) أساليب تنمية قدرات الموهوبين في منظمات المجتمع المدني ن=٧٨

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	تلبية حاجات الموهوبين لمساعدتهم على النمو السليم والمحققة للتوافق النفسي الاجتماعي	٦٢	٩	٧	٢١١	٢،٧	٩٠%	٤
٢	إنشاء أندية متخصصة للموهوبين بمنظمات المجتمع المدني لتنمية وتطوير مهاراتهم ومواهبهم	٧٤	٢	٢	٢٢٨	٢،٩	٩٧%	١
٣	الإثراء بطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين القائمة على التوجيه والإرشاد	٧١	٤	٣	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٢
٤	التشجيع والتعزيز والثناء لقدرات وإمكانات الموهوبين	٦٩	٦	٣	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٣
٥	تدريب الموهوبين على التفكير العقلاني بمشاكلهم	٧٢	٢	٤	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٢
٦	تعريف الموهوب بنفسه وبموهبته وكيفية تنمية قدراته الإبداعية	٧١	٤	٣	٢٤٤	٢،٨	٩٥%	٢
٧	مساعدة الموهوبين على فهم حاجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية	٧٣	٢	٣	٢٢٠	٢،٨	٩٤%	٣
٨	تنمية قدرات الموهوبين على توجيه الذات وتحقيقها لمواجهة المشكلات	٦٨	٨	٢	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٣

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	وحلها							
٩	تعزيز علاقاته وتفاعله مع الآخرين	٧٠	٦	٢	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٢
١٠	ترسيخ مبدأ الحث على طلب العلم والتأمل في مكنونات الكون	٧٣	٥	٠	٢٢٩	٢،٩	٩٧%	١

الجدول السابق يوضح أساليب تنمية قدرات الموهوبين في منظمات المجتمع المدني وجاءت وفي المرتبة الأولي بنسبة (٩٧%) إنشاء أندية متخصصة للموهوبين بمنظمات المجتمع المدني لتنمية وتطوير مهاراتهم ومواهبهم، ترسيخ مبدأ الحث على طلب العلم والتأمل في مكنونات الكون، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٥%) الإثراء بطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين القائمة على التوجيه والإرشاد تعزيز علاقاته وتفاعله مع الآخرين، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٤%) التشيع والتعزيز والثناء لقدرات وإمكانات الموهوبين، مساعدة الموهوبين على فهم حاجاتهم النفسية والمعرفية الاجتماعية، تنمية قدرات الموهوبين على توجيه الذات وتحقيقها .

الجدول رقم (٧) يوضح سمات الأخصائي الاجتماعي بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	يحترم آراءهم ويقدر أنشطتهم الاستكشافية	٧١	٢	٥	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٥
٢	يشجع الموهوبين على التجريب والتعلم الذاتي	٧٣	١	٤	٢٢٥	٢،٨	٩٦%	٣
٣	يكون ذكياً يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم	٦٨	٤	٦	٢١٨	٢،٧	٩٣%	٦

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
٤	يكون ناضجاً اجتماعياً وغير انفعالياً لديه روح المبادأة	٧٥	٢	١	٢٣٠	٢،٩	٩٨%	١
٥	واسع الإطلاع وأفر الثقافة في فروع المعرفة المختلفة	٦١	٨	٩	٢٠٨	٢،٦	٨٨%	٨
٦	يتخذ القرار المناسب ولديه القدرة على الإنجاز	٧٢	٥	١	٢٢٧	٢،٩	٩٧%	٢
٧	يكون متمكناً في عمله وفق أهداف المنظمة	٦٥	٩	٤	٢١٧	٢،٧	٩٢%	٧
٨	لديه خبرة في البرامج الأكاديمية للموهوبين	٦٩	٥	٤	٢٢١	٢،٨	٩٤%	٥
٩	يكون التحقق بدورات تدريبية في مجال الموهبة	٧١	٤	٣	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٤
١٠	يكون التحقق ببرامج تنشيطية مع الموهوبين	٧٣	١	٤	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٥

الجدول رقم (٧) يوضح سمات الأخصائي الاجتماعي بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين وجاءت في المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) يكون ناضجاً اجتماعياً وانفعالياً لديه روح المبادأة وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) يتخذ القرار المناسب ولديه القدرة على الإنجاز وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) يشجع الموهوبين على التجريب والتعلم الذاتي وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (٩٥%) يكون التحقق بدورات تدريبية في مجال الموهبة.

الجدول رقم (٨) يوضح دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	يكون الأخصائي الاجتماعي قدوة في مجال التفتح العقلي في تناول القضايا المختلفة	٧٢	١	٥	٢٢٣	٢،٨	٩٥%	٤
٢	يخلق الأخصائي المواقف التي تستثير الموهبة والإبداع عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٣	إلا يجبر الموهوبين على استخدام الأسلوب الذي يتبعه في المشكلات التي تواجههم	٦٨	٤	٦	٢١٨	٢،٧	٩٣%	٦
٤	تشجيع الموهوبين على الإطلاع على مبتكرات العلماء والأدباء حتى تستثير فيهم دافعية الموهبة	٧٥	٢	١	٢٣٠	٢،٩	٩٨%	١
٥	يوفر الأخصائي الاجتماعي مناخاً يتسم بالقبول للموهوبين	٧١	٤	٣	٢٢٤	٢،٨	٩٥%	٤
٦	تقديم المثيرات الثرية والمتنوعة من البيئة للموهوبين	٦٩	٦	٣	٢٢٢	٢،٨	٩٤%	٥
٧	يقوم بتقديم الأسئلة المثيرة التي تعتمد على التفكير العقلاني للموهوبين	٧٢	٤	٢	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٨	تشجيع الموهوبين على تفحص الأفكار الجديدة والمستحدثة في ضوء التقنية الحديثة	٧٠	٥	٣	٢٢٣	٢،٨	٩٥%	٤
٩	تدريب الموهوبين على مهارات البحث العلمي مثل الملاحظة والتصنيف	٧٤	١	٣	٢٢٧	٢،٩	٩٧%	٢

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	ويدرهم عليها							
١٠	استخدام التقويم من أجل التشخيص الفعال للموهوبين	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣

الجدول السابق يوضح دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين وجاءت في المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) تشجيع الموهوبين على الاطلاع على مبتكرات العلماء والأدباء حتى تستثير دافعية الموهبة وفي المرتبة وبنسبة (٩٧%) تدريب الموهوبين على مهارات البحث العلمي مثل الملاحظة والتصنيف ويدرهم عليها وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) يخلق الأخصائي المواقف ويدرهم عليها، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) يخلق الأخصائي المواقف التي تسير الموهبة والإبداع عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة، يقوم بتقديم الأسئلة المثيرة التي تعتمد على التفكير العقلاني للموهوبين، استخدام التقويم من أجل التشخيص الفعال للموهوبين.

الجدول رقم (٩) يوضح التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	شعور الموهوب بالملل من البرامج التقليدية التي تقدمها المنظمات لهم	٧٣	٢	٣	٢٢٦	٢،٨	٩٦%	٣
٢	عدم قيام المنظمات بتحديث برامج تنمية قدرات الموهوبين التي تعتمد على التسريع والتكثيف	٧٤	١	٣	٢٢٧	٢،٩	٩٧%	٢
٣	عدم وجود آليات مستحدثة لاستكشاف المواهب بمنظمات المجتمع المدني	٧٥	٢	١	٢٣٠	٢،٩	٩٨%	١
٤	استخدام منظمات المجتمع المدني	٧١	٥	٢	٢٢٥	٢،٨	٩٦	٣

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
	أساليب ومحكات تقليدية لتنمية قدرات الموهوبين						%	
٥	ندرة تعاون مؤسسات القطاع الخاص مع منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية قدرات الموهوبين	٧٠	٦	٢	٢٢٤	٢،٨	٩٥ %	٤
٦	نقص الوعي المجتمعي بأهمية تنمية قدرات الموهوبين	٦٩	٤	٥	٢٢٠	٢،٨	٩٥ %	٤
٧	قمع بعض فئات المجتمع لتمرده على بعض أنظمة وعادات المجتمع	٧٢	١	٥	٢٢٣	٢،٨	٩٥ %	٤
٨	ضعف دور المؤسسات المجتمعية الدينية في دعم برامج تنمية قدرات الموهوبين	٦٨	٤	٦	٢١٨	٢،٧	٩٣ %	٥
٩	ضعف دور المكتبات والأندية الأدبية في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً	٧٤	١	٣	٢٢٧	٢،٩	٩٧ %	٢
١٠	شعور الموهوب بالاغتراب في المجتمع مما قد يؤدي إلي إحداث عدم التوافق الاجتماعي	٧٢	٣	٣	٢٢٥	٢،٨	٩٦ %	٣

الجدول السابق يوضح التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين وجاءت أهم هذه التحديات وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) عدم وجود آليات مستحدثة لاستكشاف المواهب بمنظمات المجتمع المدني وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) عدم قيام المنظمات بتحديث برامج تنمية قدرات الموهوبين التي تعتمد على التسريع والتكثيف ضعف دور المكتبات والأندية الأدبية في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٦%) شعور الموهوب بالملل من البرامج التقليدية التي تقدمها المنظمات لهم استخدام

منظمات المجتمع المدني أساليب ومحكات تقليدية لتنمية قدرات الموهوبين، شعور الموهوب بالاغتراب في المجتمع مما قد يؤدي إلي إحداث عدم التوافق الاجتماعي.

الجدول رقم (١٠) يوضح أهم المقترحات التي تعزز دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
١	توفير أخصائي اجتماعي متخصص في مجال تنمية قدرات الموهوبين لتنمية الثقة بالنفس للموهوب	٧٥	١	٢	٢٢٩	٢،٩	٩٧ %	٢
٢	تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم	٧٦	١	١	٢٣١	٢،٩	٩٨ %	١
٣	تجهيز منظمات المجتمع المدني بالإمكانات المادية والمعنوية والبشرية لتنمية قدرات الموهوبين	٧٤	٢	٢	٢٢٨	٢،٩	٩٧ %	٢
٤	توفير الأنشطة المجتمعية التي تستثير قدرات الموهوبين	٧٣	١	٤	٢٢٥	٢،٨	٩٦ %	٣
٥	التكامل والتعاون بين المؤسسات المجتمعية لدعم برامج تنمية قدرات الموهوبين	٦٩	٥	٤	٢٢١	٢،٨	٩٤ %	٤
٦	بث ثقافة تنمية قدرات الموهوبين في المجتمع للمساهمة في بناء الوطن	٧٤	١	٣	٢٢٧	٢،٩	٩٧ %	٢
٧	التنسيق بين المؤسسات الدينية والثقافية والأدبية والإعلامية في إعداد برامج تنمية قدرات الموهوبين	٧١	٢	٥	٢٢٢	٢،٨	٩٤ %	٤
٨	توفير الوسائل المادية والمعنوية التي تسهم في تنمية قدرات الموهوبين	٧٢	٥	٢	٢٢٨	٢،٩	٩٧ %	٢

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
٩	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على إستراتيجية إثراء وتجميع وتنمية قدرات الموهوبين	٧٦	١	١	٢٣١	٢،٩	٩٨%	١
١٠	توفير بيئات تنمية قدرات الموهوبين وتزويدهم بمصادر التنمية والتعلم الذاتي لهم	٧٢	٣	٣	٢٢٥	٢،٨	٩٦%	٣

الجدول رقم (١٠) يوضح أهم المقترحات التي تعزز دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين فقد جاءت أهمها وفي المرتبة الأولي وبنسبة (٩٨%) تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على إستراتيجية إثراء وتجميع وتنمية قدرات الموهوبين، تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٧%) توفير أخصائي اجتماعي متخصص في مجال تنمية قدرات الموهوبين لتنمية الثقة بالنفس للموهوب، تجهيز منظمات المجتمع المدني بالإمكانات المادية والمعنوية والبشرية لتنمية قدرات الموهوبين، بث ثقافة تنمية قدرات الموهوبين في المجتمع للمساهمة في بناء الوطن.

النتائج العامة للدراسة:

١-المشكلات التي يواجهها الموهوبين وتتطلب وجود برامج لتنمية قدراتهم بمنظمات المجتمع المدني:

أ-عدم توفر أخصائيين اجتماعيين متخصصين في تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية للموهوبين.

ب-عدم وجود برامج إرشادية مناسبة لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني.

جـ-عدم معرفة الموهوب كيفية استغلال وقت الفراغ.

٢-متطلبات احتياجات تنمية قدرات الموهوبين من منظمات المجتمع المدني:

أ-الحاجة إلى الإشباع العاطفي وعدم الشعور بالحرمان.

ب-توفير مناخ تربوي اجتماعي ملائم لقدرات الموهوبين.

جـ-إشباع الحاجات النفسية للموهوبين.

٣-مبادئ تنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني:

أ-يتسم الموهوب بالثراء اللغوي وزيادة المعلومات.

ب-قدرة الموهوب على التعلم الذاتي وإجراء البحوث والتجارب والزيارات.

جـ-الرغبة في الاعتماد على النفس لا الغير.

٤-آليات الكشف عن الموهوبين في منظمات المجتمع المدني:

أ-محك الموهبة الخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية والفنون.

ب-اختبارات الذكاء لقدتها وفاعليتها في التعرف على الموهوبين.

جـ-محك التفكير الابتكاري بالاعتماد على الطلاقة والمرونة والأصالة.

٥-أساليب تنمية قدرات الموهوبين في منظمات المجتمع المدني:

أ-إنشاء أندية متخصصة للموهوبين بمنظمات المجتمع المدني لتنمية وتطوير مهارتهم ومواهبهم.

ب-ترسيخ مبدأ الحث على طلب العلم والتأمل في مكنونات الكون.

جـ-الإثراء بطرق اكتشاف ورعاية الموهوبين القائمة على التوجيه والإرشاد.

٦-سمات الأخصائي الاجتماعي بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين:

أ-يكون ناضجاً اجتماعياً وغير وانفعالياً لديه روح المبادأة.

ب-يتخذ القرار المناسب ولديه القدرة على الانجاز.

جـ-يشجع الموهوبين على التجريب والتعلم الذاتي.

٧-دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين:

أ-تشجيع الموهوبين على الإطلاع على مبتكرات العلماء والأدباء حتى تستثير فيهم دافعية الموهبة.

ب-تدريب الموهوبين على مهارات البحث العلمي مثل الملاحظة والتصنيف ويدربهم عليها.

جـ-يخلق الأخصائي المواقف التي تستثير الموهبة والإبداع عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة.

٨-التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين:

أ-عدم وجود آليات مستحدثة لاستكشاف المواهب بمنظمات المجتمع المدني.

ب-عدم قياس المنظمات بتحديث برامج تنمية قدرات الموهوبين التي تعتمد على التسريع والتكثيف.

جـ-ضعف دور المكتبات والأندية الأدبية في الرقي بمستوى الموهوب فكرياً وثقافياً.

٩-المقترحات التي تعزز دور منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين:

أ-تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بمنظمات المجتمع المدني على إستراتيجية تنمية قدرات الموهوبين.

ب-تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم.

جـ-توفير أخصائي اجتماعي متخصص في مجال تنمية قدرات الموهوبين لتنمية الثقة بالنفس للموهوب.

١٠-التصور المقترح من منظور تنظيم المجتمع لتنمية قدرات الموهوبين بمنظمات المجتمع المدني:

أولاً: منطلقات التصور المقترح:

١-ما توصلت إليه البحوث والدراسات والتجارب السابقة من أ، الموهوبين لديهم قدرات ومواهب واستعدادات، وخصائص وصفات ... بمستوى يفوق أقرانهم العاديين، وهذا يجعلهم بحاجة إلى توافر فرص لمواجهتها .

٢-إن برامج منظمات المجتمع المدني لا يمكن أن توفر الفرص المناسبة لمواجهة احتياجات الموهوبين؛ ولذلك يتعيت إجراء تعديلات معينة على تلك البرامج حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لهؤلاء الأطفال.

٣-إن توفير الأخصائيون الاجتماعيون في العمل مع الموهوبين، يمكن أن يتيح فرص مناسبة لتعليم هؤلاء الأطفال، ومساعدتهم على التعلم الذاتي، والتعمق في مجالات اهتماماتهم، وتحديد مشكلات معينة في تلك المجالات، والعمل على تقديم حلول مبتكرة لها من خلال البحث والتجريب، والاستفادة من نتائج ذلك في تقديم نواتج ذات قيمة وفائدة بالنسبة لهم وللمجتمع بصورة عامة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

١-التعرف على الأطفال الموهوبين من خلال أدائهم على المقاييس والأدوات المتخصصة، وكذلك أدائهم الفعلي في مجال اهتماماتهم.

٢-تحديد الاحتياجات المختلفة للأطفال الموهوبين والعمل على إتاحة الفرص المناسبة لمواجهتها وتنميتها؛ من خلال برامج يتم إعدادها لهذا الغرض.

٣-مساعدو الموهوبون على اكتساب المهارات والمفاهيم المتعلقة بمجال اهتمامهم .

٤-تعريض الموهوبون لخبرات معينة تساعد على تنمية أنماط التفكير الابتكاري لديهم، وذلك من خلال ممارسة أساليب البحث وحل المشكلات.

٥-تنمية الوعي بالذات لدى الموهوبين، وإشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

٦-مساعدة الموهوبون على وضع أهداف رفيعة المستوى، مع ارتفاع مستويات طموحهم.

٧-إتاحة الفرصة للأطفال للتعرض لمختلف المجالات (أكاديمية، فنية، مهنية، ترويحية ...) بما يساعدهم على استثارة قدراتهم ومواهبهم وظهورها، والعمل على تنميتها إلى أقصى قدر ممكن.

ثالثاً: استراتيجيات تقديم برامج التصور المقترح من منظور تنظيم المجتمع:

١-إثراء برامج منظمات المجتمع المدني؛ لتضاف لمهام وأنشطة أكاديمية.

٢-إضافة برامج معينة متقدمة لبعض البرامج بما يناسب قدرات الأطفال ومواهبهم ويساعد على تنميتها.

٣-تعديل طرق تنفيذ البرامج؛ بحيث تتاح الموهوبين فرص البحث والتجريب، والتعلم من خلال الخبرات المباشرة، والتعرض لمشكلات واقعية والعمل على إيجاد حلول مبتكرة لها.

٤-تزويد الأطفال الموهوبون والأخصائيون الاجتماعيون بمساعدات خاصة، في مجالات اهتماماتهم من قبل معلم متحول متخصص في العمل مع هؤلاء الأطفال.

٥-إتاحة الفرصة للأطفال الموهوبين لمزيد من الإطلاع والقراءة، وذلك في مجالات اهتماماتهم.

٦-تقديم الإرشاد والتوجيه المناسب للأطفال الموهوبين بمعرفة المتخصصين وذلك بغرض تذييل ما قد يواجههم من صعاب، مع تعويدهم على التعلم الذاتي، والدراسة الحرة المستقلة .... الخ.

٧-تقديم أنشطة وخدمات معينة للأطفال الموهوبين من خلال مؤسسات المجتمع المدني (المتاحف، والمكتبات، ومراكز الفنون، ومراكز البحث العلمي، والمصانع، والمزارع ...).

٨-هذا التصور يتيح لمختلف الأطفال الموهوبينفرص الالتحاق بالبرامج والأنشطة الخاصة للحصول على ما يحتاجونه من خدمات، كما يتيح لهم فرص التعاون المستمر مع الأخصائيين الاجتماعيين.

رابعاً: تنظيم العمل في التصور المقترح:

١-إعداد البرامج الفردية، واستخدام الطرق المناسبة؛ والمتابعة للأطفال من خلال العمل معهم في مجموعات صغيرة (من ٤-٦ أطفال في المجموعة)؛ حيث تتاح للأخصائي الاجتماعي التفاعل مع الأطفال

٢-تنظيم البرنامج لأفراد المجموعة مع مراعاة التوازن بين حضور جلسات البرنامج والتطبيق، وكذلك التنسيق مع معلم الأخصائيين الاجتماعيين.

٣-تنظيم عملية حصول الأطفال على الخدمات الاجتماعية الخاصة سواء في غرفة البرنامج، أو في غرفة المصادر، أو في أي مكان آخر خارج المؤسسة؛ وفق متطلبات البرنامج.

٤-مساعدة الأطفال في اختيار المشروعات البحثية، وصياغة الأسئلة والفروض.

٥-متابعة تقدم الأطفال في البرنامج وكتابة التقارير الدورية عن ذلك ورفعها للمسئولين عن إدارة البرنامج، والتشاور معهم ومع الأطفال حول إجراء أي تعديلات قد تلزم أثناء التطبيق ... الخ.

٦-يمكن أن يسير العمل في البرنامج على النحو التالي:

أ-يخصص كل أخصائي اجتماعي جزء من البرنامج (٢٥% مثلاً) للعمل في البرنامج التنفيذي.

ب-يتم تنظيم جداول الأطفال الموهوبين؛ بحيث يمكنهم من ترك غرفة البرامج العادية والذهاب للاشتراك في أنشطة البرنامج في مواعيد محددة، منعاً للارتباك وحرصاً على مصلحة جميع الأطفال .

جـ-يتقابل الأخصائيون الاجتماعيون مع بعضهم مرة أو مرتين في الأسبوع للتشاور والمتابعة والتقويم.

د-يعقد الأخصائيون الاجتماعيون لقاءات جماعية وفردية مع الأطفال عدة مرات في الأسبوع (أو حسب الحاجة)؛ للتشاور والمتابعة والتشجيع، وتقديم الدعم والمساندة اللازمة لاستمرارهم في البرنامج.

سادساً: تقويم التصور المقترح:

١-يحصل كل طفل مشترك في البرنامج على تقدير أو علامة معينة، عن كل نشاط من الأنشطة أو مهمة من المهام التي يقوم بها خلال فترة معينة (أسبوع أو أسبوعين أو شهر) حسب الاتفاق.

٢-يتم تقويم المشروعات البحثية بدقة بمعرفة الأخصائيين الاجتماعيين .

٣-يقوم الأخصائيين الاجتماعيين بإعداد ملفات للأطفال تتضمن نتائج عملية التشخيص، والاختبارات الدورية.

خامساً: الخطة التنفيذية للبرنامج:

تهدف هذه الخطة إلى تزويد الأخصائي الاجتماعي بالخطوط العريضة، أو الإطار العام للبرنامج الذي يمكن وضعه في مجال معين؛ بما في ذلك الأهداف العامة والخاصة (المرحلية) لكل موضوع أو نشاط، وأساليب تنفيذها، والمصادر التي يمكن الاستعانة بها، والأنشطة أو المهام التي يتعين تنفيذها، وأساليب التقييم .

١-موضوع البرنامج: المجال العلمي.

٢-الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية قدرات ومهارات البحث والتفكير الابتكاري لدى الأطفال.

٣-الهدف الخاص (المرحلي): وهو خاص بنشاط أو موضوع معين على النحو التالي:

بعد ثلاثة لقاءات مدة كل منها ساعة يقضيها مجموعة صغيرة من الأطفال في البحث والمناقشة، يصبح في وسعهم تقديم ما يدل على معرفتهم الجيدة بموضوع الفراغ أو الزمن، وذلك من خلال تقويم الأخصائيون الاجتماعيون للأطفال والتقارير التي يقدموها في بداية النشاط ونهايته.

٤-الأنشطة: وتشمل قراءات، تجارب معملية، بحث في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، مناقشات، زيارات

٥-التعليمات: يتضمن هذا البند التعليمات التي يمكن أن يسترشد بها الأطفال أثناء العمل في النشاط ٦-المواد والمصادر: وتشمل الكتب، المراجع، المواد، المؤسسات، المعامل، المتخصصون، شبكة المعلومات الدولية

٧-التقويم: ويشمل عدة أساليب مختلفة مثل الملاحظة، القياس، تقارير الأداء .

سادساً: دور الخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني لتنمية قدرات الموهوبين:

١-دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني مع الموهوب:

أ-مساعدة الموهوب على اكتشاف حقيقة دوافعه وميوله وأهدافه في الحياة.

ب-التوجيه الدراسي والمهني للطالب المتفوق عن طريق مساعدته على التعرف على ميادين الدراسة المختلفة التي تناسبه ونوع المهنة التي يمكن أن يمارسها.

جـ-مساعدة الطالب المتفوق على حل مشكلاته التي تعترضه .

د-الاهتمام بالنشاط الإبداعي للطالب المتفوق في المجالات التي يبرزون فيها كالرسم أو الموسيقى .

هـ-العمل على توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطالب المتفوق.

ح-العمل على شغل أوقات فراغ الطلاب المتفوقين بالطريقة الملائمة .

٢-أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني:

أ-العمل على إيجاد علاقة تعاونية بين المدرسة والأسرة وربط أسرة الطالب بالمدرسة لتتابع تقدمه

ب-التوجيه النفسي للآباء والأمهات وشرح كيفية معاملة الأسرة لابنها المتفوق.

جـ-حث الأسرة على ضرورة توفير الأدوات اللازمة لتنمية تفوق ابنها في حدود إمكانياتها.

٣-دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع المدني مع المؤسسات التربوية:

أ-العمل على المشاركة في إعداد المعايير التي عن طريقها يمكن الكشف عن الطلاب المتفوقين .

ب-المساهمة في تطبيق الاختبارات على التلاميذ بجانب القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بالتفوق.

جـ-الدعوى إلى تطوير المناهج الدراسية وإعداد برامج خاصة للمتفوقين جانب البرامج العادية.

د-مساعدة المتفوقين وتدريبهم وتشجيعهم على إجراء البحوث والقراءة الحرة.

هـ-حث إدارة المدرسة بضرورة توفير الأنشطة المدرسية واقتراح أنشطة جديدة تفيد في تنمية الموهبة.

و- إيجاد علاقة تعاونية بين المدرسة والمؤسسات المختلفة والتي يستفيد منها الطلاب المتفوقين.

٣-دور أخصائي تنظيم المجتمع بمنظمات المجتمع مع المجتمع ككل:

أ- إنشاء وحدة ما (مركز) للتفوق بكل إدارة تعليمية تكون مهمته اكتشاف الطلاب المتفوقين.

ب-المساهمة في الحملات الإعلامية التي من شأنها إثارة الاهتمام بالمتفوقين وضرورة رعايتهم .

جـ-توجيه أفراد المجتمع بصفة عامة للاهتمام برعاية المتفوقين وضرورة تهيئة ظروف ملائمة لهم.

د-الاهتمام بالبحوث والدراسات الاجتماعية التي تستهدف توضيح معايير اكتشاف المتفوقين .

هـ-الدعوة إلى تطوير التشريعات المختلفة التي تهتم بتوفير الضمانات للمتفوقين في المجتمع.

و-الاهتمام بالطفولة منذ بدء العمل وخلال الطفولة المبكرة وتوفير الرعاية بجميع أبعادها للأطفال.

التوصيات:

١-ضرورة توفير أخصائي اجتماعي بمنظمات المجتمع المدني متخصص في مجال الموهبة ينمي الثقة بالنفس لدى الموهوب، ويعزز تقديره لذاته، ويدربه على مواجهة التحديات الشخصية التي يواجهها ويساعده على التكيف مع نفسه ومع الآخرين.

٢-أن تحرص منظمات المجتمع المدني على تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين، ومساعدتها على تلبية حاجاته عن طريق: أ-تنمية مهارات الموهوب جنباً إلى جنب مع تحصيله الدراسي.

ب-توفير الوسائل المادية والمعنوية التي تساعد الموهوب على تنمية وصقل موهبته.

جـ-توفير دليل تربوي علمي لأسرة الموهوب يساعد على التعامل الصحيح للأسرة مع الموهوب.

٣-تجهيز منظمات المجتمع المدني بالإمكانات المادية والمعنوية والبشرية التي تساعد في رعاية الموهبة عن طريق: أ-تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات تنمية قدرات الموهوبين كالتسريع، والإثراء والتجميع، وعلى أساليب رعاية وتشجيع الموهوبين.

ب-تطوير البرامج القائمة لتتواءم مع المتطلبات، وتزويدها بالأنشطة المساعدة في صقل الموهبة.

جـ-توفير بيئات التعلم الداعمة لتعلم الموهوبين، ودمج التقنية بالتعليم.

٤-تفعيل دور المجتمع في احتضان ورعاية وتقدير الموهبة عن طريق: أ-توفير الأنشطة المجتمعية التي تستثير قدرات الموهوبين، وتكامل مؤسسات المجتمع العامة والخاصة في دعم ورعاية الموهوبين.

ب-التنسيق بين المكتبات العامة والإعلام في إعداد المحاضرات والبرامج والكتب التي تؤكد على ثقافة الموهبة وأهميتها ودعمها واحتضانها لمصلحة ونماء وازدهار الوطن.

جـ-بث ثقافة الموهبة في المجتمع، وأنه ليس هناك فرق بين الموهوب والموهوبة فكلاهما لديه القدرة على المساهمة في بناء الوطن في مجاله.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١.التويجري، محمد بن عبد المحسن، منصور، عبد المجيد سيد أحمد (٢٠٠٠م): الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقع العربي والعالمي، السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.

٢.جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨م): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ط٢، الأردن، عمان.

٣.جبر، أحمد؛ حجازي، حمزة (١٩٩٤م): سيكولوجية الموهوب وتربيته، ط١، فلسطين، نابلس.

٤.الجغيمان، عبد الله محمد (٢٠٠٨م): تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل، المركز الوطني لبحث الموهبة والإبداع.

٥.الزعبي، سهيل (٢٠١٠م): أثر الأنشطة الإثرائية في المراكز الريادية على تحصيل الطلبة المتفوقين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي للتعليم، الأردن، عمان.

٦.السرور، ناديا هايل (٢٠٠٢م): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة

٧.الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (٢٠٠٨م): الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم، الأردن، عمان.

٨.أبو النضر، مدحت (٢٠٠٠م): رعاية أصحاب القدرات الخاصة، ط١، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٩.توفيق، محمد نجيب (٢٠٠٠م): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الموهوبين والفائقين والمبدعين والمبتكرين، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. المطيري، عائشة جاهز (٢٠١٧م): دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الفئات الخاصة الإيجابية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٧)، الجزء (٢).

١١. أحمد، عواطف الأمين (٢٠١٧م): دور الأسرة والمدرسة في رعاية الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، قسم الخدمة الاجتماعية، الخرطوم.

١٢. فتح الباب، عصام عبد الرازق (٢٠١٨م): الشراكة المجتمعية لرعاية الطلاب الموهوبين في ضوء الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٩)، الجزء السابع.

١٣. بنات، سهيلة ويحيي، خولة (٢٠٠٩م): مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، المركز الريادي، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٤. الأحمدي، محمد بن علبثة (٢٠٠٥م): مشكلات الطلاب الموهوبين، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، عمان.

١٥. قاسم، محمد رفعت (١٩٨٩م): العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الأخرى بالمجتمع، المؤتمر العلمي الثاني لكلية الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٦. رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٦م): تنمية المؤسسات المحلية، دار الثقافة للطباعة، القاهرة.

١٧. فتحي، مديحة مصطفى (٢٠٠٨م): مفهوم العملية التنسيقية في طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة.

١٨. الشربيني، زكريا (٢٠١٨م): تنشئة الطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩. حسن، عبد الباسط محمد (١٩٨٧م): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة.

٢٠. عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠٦م): تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، دار المهندس للطباعة، ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alex C. et al. (2010): parental influences on the academic Motivation of Gifted Students: A Self Determination Theory perspective, Louisiana State university, Baton Rouge, LA. USA. Gifted Child Quarterly 54 (4). 263-272, Downloaded from http://gcq.sagepub.com/, August 26, 2016.
2. Borland W.R. & Gall, M.D. (1989). Educational research; An introduction (5th ed.) New York Longman.